

ليشترى ويؤمن عنه فطلب أبو منصور فيها وجد مثل هذا
العبد فقالوا كيف تجد عبداً ابن ثمانين سنة وهو يبيع على الرق
ولم يفتق فجع أبو منصور إلى استاده وأخبره عن مقالة النبا
فلما سمع الاستاذ هذا المقالة فوضع رأسه على الترابين
وتبه وقال لربنا الخلق لا يحل من كرمه إذا بلغ العبد ثمانين
سنة بأن يبيع على الرق بل يوقفه فأننا بلغت ثمانين سنة وكيف
لا نعتق في من النار وإن كرم جواد عفو شكور حكيم فإ
الله تعا بحسن مناجاة **الحمد لله رب العالمين** عن إبراهيم عن علقمه
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم
يا با من العلم لينتفع به أخيره ودنياه خير له من عمل الدنيا
سبعة آلاف سنة صيام خمارها وقيام ليلها مقبول
غيره وودع إبراهيم عن علقمه عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن أعمال المكفوفين والصلوة
أعمال الأعمى والصوم عمل الفقراء والتسبيح عمل النساء
والصدقة عمل الأسخياء والتفكير عمل الصعفاء إلا
أدلكم على أعمال البطل قبل يا رسول الله وما الأعمال الأبطال
قال طلب العلم فأنه نور للمؤمن في الدنيا والآخرة وقال عليه
الصلوة والسلام أنا مديحة العلم وعلي ثابها فلها سبع
لنوايح هذا الحديث حسد وعلي أي رضى واجتمع عنده

من كبارهم وقالوا إننا آمنه مسئلة واحدة فتزى كيف
يحببنا فلوا جاب كل واحد منكم جواباً آخر فعمل أكثر عالمهم
التي عليه السلام فجاء واحد منهم وقال يا علي العلم أفضل
أمر المال فاجاب على العلم أفضل من المال فقال باي دليل
قال العلم ميراث الأنبياء والمال ميراث قارون وهما
ويعون ويشدان وغيرهم فذهب بهذا الجواب فجاء آخر
فقال علمنا سال الأول فاجاب على كمال اجاب الأول وقال
باي دليل فقال الأعمال حسنة والعلم خير منك فذهب وبناه
الثالث وسال كما سال الأول والثاني فاجاب كما اجابهما فقفا
باي دليل قال لصاحب المال عدوك كثير ولصاحب العلم ضد
كثير فذهب وجاء الرابع وسال كما سئلوه فاجاب على كمال
فقال باي دليل فقال لا فانصرف في المال ينقص وإذا انصرف
في العلم يزيد فذهب وجاء الخامس وسال كما سئلوه فاجابه
كما اجابهم فقال باي دليل قال لصاحب المال يدعى باسم الخيل
واللؤم وصاحب العلم يدعى باسم الكرم والعظام فذهب
وحضر السادس قال كما سئلوه فاجابه كما اجابهم فقال باي
دليل قال المال يحفظ من السارق والعلم لا يحفظ من السارق
فذهب وجاء السابع قال كما سئلوه فاجابه كما اجابهم فقال
باي دليل قال لصاحب المال تجاسب يوم القيامة وصاحب العلم